أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من قتل من الأنصاري يوم الطائف ومن بني مازن بن النجار : الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ؛ قاله ابن منده وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين فوهم فيه وصحف وإنما هو الحباب بن سهل بن صعصعة وروى بإسناده إلى أبي جعفر النفيلي عن ابن إسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف من الأنصار من بني مازن بن النجار : الحباب بن سهل بن أبي صعصعة .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ظلم أبو نعيم أبا عبد الله بن منده ؛ فإنه لم يصحف وقد أورده ابن بكير عن ابن إسحاق كما ذكرناه وأورده ابن هشام عن البكائي عن ابن إسحاق وكذلك سلمة عنه أيضا وأخرجه أبو عمر مثل ابن منده ؛ إلا أنه لم ينسب قوله إلى أحد وما هذا أول اسم اختلفوا فيه والوهم إلى النفيلي أولى ؛ لأنه قد رواه ثلاثة إلى ابن إسحاق مثل ابن منده فلا يرد قولهم بقول واحد والله أعلم .

الحارث بن سواد .

د ع الحارث بن سواد الأنصاري شهد بدرا قاله عروة بن الزبير .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم كذا مختصرا .

الحارث بن سويد التيمي .

ب د ع الحارث بن سويد التيمي عداده في أهل الكوفة .

روى عنه مجاهد حديثه عند قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد عن الحارث بن سويد وكان مع النبي A مسلما ولحق بقومه مرتدا ثم أسلم قاله ابن منده وأبو نعيم .

وقال أبو عمر : الحارث بن سويد وقيل : ابن مسلم المخزومي ارتد عن الإسلام ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية : " كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق " إلى قوله : " إلا الذين تابوا " فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه ؛ فقال الحارث : والله ما علمتك إلا صدوقا وإن الله أصدق الصادقين فرجع فأسلم فحسن إسلامه روى عنه مجاهد .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قد ذكر بعض العلماء أن الحارث بن سويد التيمي تابعي من أصحاب ابن مسعود لا تصح له صحبة ولا رؤية ؛ قاله البخاري ومسلم وقال : إن الذي ارتد ثم أسلم : الحارث بن سود بن الصامت ولعمري لم يزل المفسرون يذكر أحدهم أن زيدا سبب نزول آية كذا ويذكر مفسر آخر أن

عمرا سبب نزولها والذي يجمع أسماء الصحابة يجب عليه أن يذكر كل ما قاله العلماء وإن اختلفوا لئلا يظن ظان أنه أهمله أو لم يقف عليه وإنما الأحسن أن يذكر الجميع ويبين الصواب فيه فقد ذكر في هذه الحادثة أبو صالح عن ابن عباس : أن الذي أسلم ثم ارتد ثم أسلم : الحارث بن سويد بن الصامت وذكر مجاهد هذا ومجاهد أعلم وأوثق فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره وا أعلم .

الحارث بن سويد بن الصامت .

د ع الحارث بن سويد بن الصامت أخو الجلاس أحد بني عمرو بن عوف وقد تقدم نسبه .

قال ابن منده : الحارث بن سويد بن الصامت وذكر أنه ارتد عن الإسلام ثم ندم وقال : أراه الأول يعني التيمي الذي تقدم ذكره وذكر هو في التيمي أنه كوفي ولا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي A بالمجذر بن ذياد ؛ لأنه قتل المجذر يوم أحد غيلة وذكر ابن منده في المجذر أن الحارث بن سويد بن الصامت قتله ثم ارتد ثم أسلم ؛ فقتله رسول ا A بالمجذر وإنما قتل الحارث المجذر لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية في حروب الأنصار فهاج بسبب قتله وقعة بعاث فلما رآه الحارث يوم أحد قتله بأبيه وا أعلم وقد تقدمت القصة في الجلاس فلا نعيدها .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

الحارث بن شريح .

ب د ع الحارث بن شريح النميري وقيل : ابن ذؤيب ؛ قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن ربيعة المنقري التميمي قدم على النبي A في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فأسلموا حديثه عند دلهم بن دهثم العجلي عن عائذ بن ربيعة عنه وقد قيل : إنه نميري وقدم على النبي A في وفد بني نمير .

وروى ابن منده وأبو نعيم حديث دلهم عن عائذ بن ربيعة النميري عن مالك عن قرة بن دعموص أنهم وفدوا على رسول ا A : قرة وقيس بن عاصم وأبو مالك والحارث بن شريح وغيرهم .

أخرجه الثلاثة